القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5266 Thursday 4 May 2006

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5266 الخميس 4 ايار (مايو) 2006 - 6 ربيع الثاني 1427 هـ

ثقافة

10 في الاحتفال بأعنف الفلاسفة نقدا للعقل

منوعات

12 محمد منير: انا ضد مقاطعة الغرب

مدارات

اين موقع حماس الصحيح: السلطة ام المعارضة؟ 18

رأي

ايران والشرق في عين العاصفة من جديد 19

مشروع قرار في مجلس الامن قد يفضي لفرض عقوبات ضد ايران

■ الامم المتحدة - موسكو - رويترز - اف ب: اعلن السفير الامريكي جون بولتون امس الاربعاء ان القوى الغربية ستطرح مشروع قرار في مجلس الامن بهدف الحد من طموحات ايران النووية.

وابلغ بولتون الصحافيين قبل دقائق من اجتماع مغلق عقده مجلس الامن المؤلف من 15 عضوا «نتوقع نحن والبريطانيون والفرنسيون طرح مشروع القرار بعد ظهر اليوم (امس)». واضاف ان القرار سيكون بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة الذي تكون مطالبه ملزمة قانونا. وقال «سيلزم ايران بتعليق جميع انشطة تخصيب اليورانيوم واعادة معالجة البلوتونيوم».

وفي موسكو دعا رئيس مجلس الفيدرالية الروسية سيرغي ميرونوف امس الأربعاء الى ضرورة حل الملف النووي الإيراني في إطار القانون الدولي، وشدد على ثبات موقف روسيا من هذه المسألة.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن ميرونوف قوله لمناسبة قرب تصويت مجلس الأمن الدولي على قرار حول الملف النووي الإيراني أن أي سبيل لحل المشكلة بالتصريحات والقرارات الصاخبة سيؤثر سلبيا على المجتمع الدولي كله.

القضاء العسكري السوري يستدعي جنبلاط

■ دمشق - اف ب: افادت مصادر قضائية سورية أن القضاء العسكري السوري وجه امس الاربعاء مذكرة الى النائب اللبناني وليد جنبلاط عن طريق المجلس الاعلى السوري - اللبناني للمثول امام المحكمة خلال مدة اقصاها سبعة ايام بتهمة التحريض ضد سورية.

وقال مصدر قريب من الملف القضائي الخاص بجنبلاط (الدعوى رقم 271)، ان قاضي التحقيق العسكري الاول بدمشق عبد الرزاق الحمصي «ارتأى عدم اصدار مذكرة توقيف بحقه وتبليغه موعد الجلسة عن طريق المجلس الاعلى السوري اللبناني لتسليمها من يلزم التبليغ للمدعى عليه واعطائه فرصة للدفاع عن نفسه في مواجهة التهم المنسوبة اليه». واكد المصدر القريب من الملف أن «التحقيق العسكري حسب القانون السوري يدعو المدعى عليهم للمثول امامه خلال مدة اقصاها سبعة ايام من تاريخ التبليغ لانه خارج القطر السوري».

وكان المحامي حسام الدين الحبش اكد في 20 شباط (فبراير) الماضي ان «النيابة العسكرية السورية حركت دعوى الحق العام بحق جنبلاط بجرم تحريض الادارة الامريكية على احتلال سورية». (تفاصيل ص 6)

مئة سجين اسلامي في المغرب باشروا اضرابا عن الطعام

■ الرباط - اف ب: بدأ مئة سجين اسلامي الثلاثاء اضرابا «مفتوحا» عن الطعام في سجنين بالمغرب مطالبين بالافراج الفوري عنهم، وفق ما قال رئيس جمعية مساندة للمعتقلين الاسلاميين.

وقال عبد الرحيم مهتدي رئيس جمعية «النصير» لمساندة السجناء الاسلاميين ان هؤلاء السجناء «يؤكدون انهم ابرياء». واعتقل السجناء اثر اعتداءات الدار البيضاء في 16 ايار (مايو) 2003 التي اسفرت عن 45 قتيلا بينهم 12 انتحاريا.

والمضربون عن الطعام معتقلون في سجني قنيطرة (30 كلم شمال الرباط) وعين برجا في الدار البيضاء.

واضاف مهتدي «انهم يريدون كشف الحقيقة حول اعتداءات 2003 ويطالبون بالافراج الفوري عنهم»، كما يطالبون بتحسين ظروف اعتقالهم.

تحطم طائرة ارمينية في البحر الاسود ومقتل 113 شخصا

■ موسكو - رويترز: قالت وزارة الطوارىء الروسية ان 113 من الركاب وافراد الطاقم كانوا على متن طائرة ارمينية تحطمت امس الاربعاء في البحر الاسود قبالة سواحل روسيا وسط الامطار هم في عداد القتلى. وقالت متحدثة باسم الوزارة «طبقا للمعلومات الاولية كل من كانوا على متن الطائرة قتلوا».

وأرجع محققون تحطم الطائرة الى سوء الاحوال الجوية. وقال مسؤولو وزارة العدل ان ما من سبب يدعوهم الى الاشتباه في انفجار قنبلة. وكانت الطائرة وهي من طراز ايرباص 320 في رحلة من يريفان عاصمة ارمينيا الى سوتشي وتحطمت وهي تحاول الهبوط في المنتجع الروسي وسقطت في البحر الاسود قبالة ساحل روسيا الجنوبي في ساعة مبكرة امس الاربعاء. وقال عمال انقاذ انه لا أثر لوجود ناجين من الحادث.

18 قتيلا بهجوم في الفلوجة.. والعثور على 48 جثة لضحايا القتل الطائفي

بغداد: «جيش المجاهدين» ينفي قبوله للتفاوض

شرطي عراقي ينقل جثثا عثر عليها في بغداد امس وقد بدت عليها اثار التعذيب (رويترز)

بغداد - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

نفت احدى الجماعات المسلحة في العراق الانباء عن قبولها لدخول العملية السياسية او اجراء مفاوضات مع حكومة بغداد.

ونفى جيش المجاهدين في بيان حصلت «القدس العربي» على نسخة منه ان يكون قد عين شخصا يدعى نظام الدين الرفاعي ممثلا عنه للتفاوض، مشيرا الى تمسكه بموقفه الثابت من العملية السياسية. وقال البيان الذي وجهته الجماعة الى جبهة التوافق انها كانت طردت نظام الدين الرفاعي ولم يعد ناطقا باسمها.

واشار الى ان الجماعة تصر على مقاطعة العملية السياسية، وانها ابلغت هذا الموقف لكافة «الفصائل السياسية والواجهات الجهادية».

يذكر ان الرئيس العراقي جلال الطالباني قال ان الاتفاق ممكن مع الجماعات المسلحة في العراق.

واعلن الائتلاف العراقي امس انه فوجئ بتصريحات الطالباني، ولا يعرف شيئا عن الجماعات المسلحة التي اشار اليها.

وفي غضون ذلك عثر على 48 جثة لمدنيين عراقيين في بغداد امس، وقد بدت عليها آثار التعذيب ما يشير الى تصاعد جديد في اعمال القتل الطائفية.

وقال أطباء ان مهاجما فجر نفسه امس وسط مجموعة من المتطوعين كانوا ينتظرون للانضمام لقوات الشرطة بمدينة الفلوجة العراقية مما أسفر عن مقتل 18 شخصا على الاقل. واشتعل العنف في محافظة الانبار التي تسكنها أغلبية من العرب السنة بعدما قتلت القوات الامريكية والعراقية أكثر من مئة من المسلحين خلال الاسبوع الماضي في الرمادي عاصمة الانبار غربي الفلوجة وبعدما قتل انتحاري عشرة اشخاص في محاولة لاغتيال المحافظ أمس الثلاثاء.

وبدأ البرلمان الذي سيصوت قريبا على تشكيل حكومة وحدة وطنية ينظر اليها باعتبارها أفضل فرصة لانهاء العنف أول جلسة عمل عادية منذ انتخابه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. لكن محمود المشهداني رئيس البرلمان أجل ما كان يفترض أن يكون القضية الاكثر أهمية وهي اختيار لجنة لمراجعة الدستور وتعديله الى حين تشكيل الحكومة الجديدة وموافقة البرلمان عليها.

وقال انه اقترح الانتظار في تشكيل اللجنة الدستورية حتى تشكيل الحكومة القادمة والى أن يستقر الوضع لانها مسألة مهمة وتحتاج الى مزيد من المفاوضات بين الكتل. ومن المقرر أن يجتمع البرلمان مرة أخرى يوم الاربعاء القادم.

وقال رئيس الوزراء الشيعي المكلف نوري المالكي انه قد يتمكن من تشكيل حكومته قريبا. ويقول العرب السنة ان الدستور يمنح صلاحيات أكثر من اللازم للاغلبية الشيعية. ويريدون أن يجرى تعديل على الدستور مطالبين بأن يرأسوا لجنة المراجعة. وأضاف المالكي أنه يتطلع الى الاعلان عن ائتلاف واسع يضم الشيعة والسنة والاكراد وهي خطوة ينظر اليها على نطاق واسع على أنها ضرورية لوقف الهجمات التي يشنها المسلحون السنة واراقة دماء طائفية متصاعدة تتورط فيها ميليشيات من كل الاطراف. وأمام المالكي 30 يوما بدأت في 22 نيسان (أبريل) الماضي كي يقدم للبرلمان المؤلف من 275 عضوا قائمة بحكومته للحصول على موافقة البرلمان. (تفاصيل ص 3)

اللجنة الامريكية للحريات الدينية تطالب الادارة بمعاقبة السعودية

■ واشنطن - اف ب: اوصت اللجنة الامريكية للحريات الدينية امس الاربعاء باتخاذ «اجراء حاسم» ضد السعودية لما وصفته بانتهاكاتها للحريات الدينية، وحذرت من ان الحقوق الدينية مهددة في العراق وافغانستان.

وحثت اللجنة كذلك وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس على ابقاء السعودية والصين وكوريا الشمالية والسودان وايران وفيتنام واريتريا وميانمار على اللائحة السوداء للدول «التي تنتهك بشدة الحريات الدينية»، والتي تصدرها وزارة الخارجية وتم تحديثها اخر مرة في تشرين الثاني (نوفمبر) 2005.

واكد رئيس اللجنة مايكل كرومارتي ان الظروف المتعلقة بالحريات الدينية في السعودية لم تتحسن بشكل كبير منذ ادراج ذلك البلد على القائمة السوداء قبل عامين.

واشار الى ان الحكومة الامريكية «يجب ان لا تتردد في اتخاذ خطوات حاسمة» ضد ذلك البلد.

وقد تواجه الدول التي يصنفها تقرير الحريات الدينية السنوي الصادر عن وزارة الخارجية على انها «دول مثيرة للقلق بشكل خاص» فرض عقوبات عليها.

وقد اضيفت افغانستان، التي كانت تعتبر ايام حكم طالبان من اشد منتهكي الحقوق الدينية، الى «قائمة المراقبة» هذا العام اضافة الى بنغلادش وبيلاروسيا وكوبا ومصر واندونيسيا ونيجيريا.

وفيما يتعلق بالعراق وافغانستان، حيث تشارك الولايات المتحدة بشكل مباشر في الاصلاحات السياسية، حذر كرومارتي من ان «الحقوق العالمية للحريات الدينية تواجه تهديدا».

وحذرت اللجنة من ان مستوى العنف الطائفي المتصاعد بين الشيعة والسنة يهدد بوقف الاصلاحات السياسية.

وقال تقرير اللجنة ان المسلمين العلمانيين والاقليات غير المسلمة والنساء هم من بين المستهدفين بالهجمات ذات الدوافع الدينية.

وقال كرومارتي ان «النتيجة هي ان العديد من افراد الاقليات غير المسلمة يغادرون العراق مما قد يعني انتهاء وجود المسيحيين وغيرهم من الطوائف في العراق بعد ان عاشوا فيه نحو الفي عام».

واشنطن اعتبرت تمديد الطوارئ «خيبة امل حقيقية»

مصر: مظاهرة جديدة تتحدى الاعتقالات وتهتف ضد مبارك في عيد ميلاده الـ78

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

تظاهر امس الاربعاء عشرات من معارضي الرئيس المصري حسني مبارك مرددين هتافات بسقوطه رغم ضرب واعتقال عشرات من زملائهم في شوارع وسط القاهرة خلال الايام الماضية.

وألقت قوات الامن القبض في الاسبوع الماضي على 40 معارضا ينتمي أغلبهم الى الحركة المصرية من أجل التغيير وحزب الغد ووجهت النيابة لهم تهما منها اهانة رئيس الدولة وأمرت بحبسهم 15 يوما على ذمة التحقيق. ومنعت قوات الامن يوم الاثنين عشرات المعارضين من تنظيم مظاهرة بمناسبة عيد العمال وطاردت وضربت من حاولوا منهم التجمع في أحد الشوارع بوسط القاهرة.

وهتف المتظاهرون الذين تجمعوا امس على درج مبنى نقابة الصحافيين «يسقط يسقط حسني مبارك» و«حسني مبارك باطل» و«اعتقلوني اعتقلوني موش حتشوفو الخوف في عيوني» و«اللي حيمنع مظاهرات بكرة يحصل السادات». واغتيل الرئيس أنور السادات عام 1981 برصاص متشددين اسلاميين وخلفه مبارك الذي كان نائبا للرئيس.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها أسماء زملائهم المعتقلين مطالبين بالافراج عنهم. كما رفعوا لافتات كتبت عليها أسماء قضاة يطالبون باستقلال السلطة القضائية عن السلطة التنفيذية واشراف قضائي كامل على الانتخابات العامة ضمانا لحيدتها ونزاهتها.

وقبل مظاهرة امس حاول معارضون التقدم ببلاغ الى النائب العام ماهر عبد الواحد يطالبون فيه بالافراج عن زملائهم لكن قوات الامن منعتهم من الوصول الى مكتبه. وجاء في البلاغ ان موقعيه يشددون على «حق التظاهر والاعتصام والاضراب كحقوق أصلية... وأن حبس زملائنا... غير قانوني».

ويحكم مبارك مصر منذ عام 1981 ويكمل اليوم 78 عاما من عمره.

والى ذلك وصفت الولايات المتحدة امس تمديد قانون الطوارىء في مصر، احد ابرز حلفائها في الشرق الاوسط، بانه «خيبة امل حقيقية».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية شون ماكورماك ان «هذا القانون حول حالة الطوارىء سيبقى مطبقا في المستقبل لعدة اعوام على الاقل». واضاف «اعتبر ذلك بمثابة خيبة امل حقيقية». (رويترز) (تفاصيل ص 4)

فتح تؤكد انها جاهزة لانتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة

وزير الخارجية المصري يمتنع عن لقاء الزهار للمرة الثانية

■ القاهرة - غزة - «القدس العربي» - يو بي آي: أفاد مسؤولون مصريون امس الاربعاء أن وزير الخارجية أحمد أبو الغيط لن يقابل نظيره الفلسطيني محمود الزهار أثناء زيارة له للقاهرة اليوم الخميس في مؤشر على استمرار الضغوط المصرية على حماس لاجبارها على تغيير مواقفها من عملية السلام مع اسرائيل. وقال مسؤولون في الجامعة العربية ان الامين العام للجامعة عمرو موسى سيلتقي الزهار أثناء توقفه في القاهرة في طريق عودته الى غزة بعد جولة عربية استهدفت الحصول على دعم مادي للحكومة الفلسطينية التي شكلتها حماس.

وأشار المسؤولون في الجامعة ان موسى سيبحث مع الزهار سبل إيصال الاموال التي تبرعت بها جهات عربية الى السلطة الفلسطينية.

إلا ان مسؤولين مصريين قالوا ان ابو الغيط لن يجتمع مع الزهار أثناء وجوده في القاهرة.

واضاف مسؤول في مكتب أبو الغيط «ليس على جدول أعمال الوزير اي اجتماع مع الزهار».

وأكد مسؤول آخر أن مصر ترى ان السياسة الخارجية الفلسطينية هي من اختصاص الرئيس محمود عباس.

وتابع المسؤول «الرئيس (حسني) مبارك سيلتقي ابو مازن (محمود عباس) وليس هناك داع لهذا اللقاء (مع الزهار)».

وكان أبو الغيط صرح الشهر الماضي أثناء اول زيارة يقوم بها الزهار بعد تعيينه في الحكومة بأنه وباقي المسؤولين المصريين لن يقابلوا الوزير الفلسطيني بسبب ارتباطات أخرى.

وكان الاردن قد رفض أيضا استقبال الزهار.

من جهة ثانية دعا مبارك الفصائل الفلسطينية للتحدث بما سماه بصوت واحد. وقال مبارك في تصريحات لصحيفة «فيليفثروس» القبرصية «ان الانتخابات الأخيرة على الساحتين الفلسطينية والإسرائيلية أفرزت واقعا جديدا ويتعين على الجانبين والشركاء الإقليميين والدوليين التعامل معه بما يخدم قضية السلام وانه يتعين على السلطة الفلسطينية وحكومة حماس والفصائل الفلسطينية أن ترتب البيت الفلسطيني من الداخل».

وصرح مبارك للصحيفة القبرصية بأنه سيلتقي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف إيهود أولمرت في شرم الشيخ.

من جهة اخرى قال عزام الاحمد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي امس الاربعاء ان حركته جاهزة لعقد انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

وقال الاحمد معقبا على ما نسب للقيادي في حركة حماس محمد نزال من ضرورة إجراء انتخابات رئاسية مبكرة «نحن جاهزون لذلك حتى يتم ترتيب الوضع بشكل أفضل».

وكان محمد نزال عضو المكتب السياسي لحركة حماس قد أعلن في وقت سابق، انه من الضروري الذهاب إلى انتخابات رئاسية مبكرة، على اعتبار أن الوضع السياسي الراهن بات برأسين ولا يمكن أن يستمر.

وحول موضوع الحوار الوطني الفلسطيني، اوضح الاحمد ان هناك تباينا في وجهات النظر لدى حماس، لذلك فقد طلبت التأجيل.

واشار في هذا الصدد إلى انه تم الاتفاق بالامس بين الرئيس محمود عباس ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز الدويك، على عقد اجتماع للجنة التحضيرية.

صنعاء: حكم مخفف ضد الأهدل الرجل الثاني للقاعدة في اليمن

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أصدرت محكمة أمن الدولة الابتدائية في اليمن أمس حكما مخففا ضد محمد حمدي الأهدل (أبو عاصم) المعتقل بتهمة تمويله للعمليات الإرهابية في الأراضي اليمنية والموصوف بأنه الرجل الثاني لتنظيم القاعدة في اليمن.

وتعذّر على قاضي المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا أمن الدولة إدانة الأهدل بالتهم التي وجهتها ضده النيابة العامة وأبرزها الانتماء إلى عصابة مسلحة وتمويل سلسلة من العمليات الإرهابية في اليمن.

وذكر منطوق الحكم الذي أصدره رئيس المحكمة القاضي نجيب القادري أن المتهم الأول محمد حمدي الأهدل قام بجمع التبرعات والأموال من قبل أشخاص في المملكة العربية السعودية وتم صرف تلك المبالغ على أسر المعتقلين اليمنيين في سجون غوانتنامو وانه مسؤول عن تلك المساعدات، وانه يعرف الكثير من أعضاء تنظيم القاعدة ومنهم أبو علي الحارثي، الرجل الأول في تنظيم القاعدة باليمن الذي لقي حتفه بصاروخ من طائرة أمريكية بدون طيار في صحراء مأرب عام 2002، الذي كان ينفق كل المبالغ الذي تصله في شراء أسلحة متنوعة.

وأوضح الحكم أن الأهدل كان يعلم ببعض العمليات الإرهابية التي حدثت في اليمن ومنها علمه من قبل قاسم الريمي عن واقعة مهاجمة المروحية الأمريكية التابعة لشركة هنت النفطية أواخر عام 2002، ونفى أن يكون عضواً في ذلك التنظيم زاعماً أن ذلك العلم وتلك المعرفة ناتجان عن ثقة منحوها إياه.

وذكر قاضي المحكمة «أن القانون اليمني يعاقب كل من اشترك بعصابة مسلحة أو قام بالاعتداء على رجال أمن بالسجن مدة 10 سنوات ويعاقب بالسجن مدة 3 سنوات كل من قام بالتستر على جريمة يعلمها أو إخفاء أحد المطلوبين لدى السلطات، لذا حكمت المحكمة بالسجن مدة 3 سنوات وشهر للمدان الأول محمد حمدي الأهدل منذ تاريخ القبض عليه والاكتفاء بالمدة التي قضاها المتهم الثاني غالب الزايدي في السجن».

يخطب ودهم اليوم بعدما سماهم في احد خطاباته بـ«طيابات الحمام»

هل تعود علاقة الود بين بوتفليقة والصحافيين الجزائريين في اليوم العالمي لحرية التعبير؟

الجزائر - «القدس العربي» من مولود مرشدي:

«الرئيس بوتفليقة يتصالح مع الصحافة» هكذا علقت صحف جزائرية أمس على قرار الرئيس الجزائري إلغاء كل العقوبات الصادرة في حق الصحافيين الجزائريين سواء تعلقت بعقوبات سجن او غرامات مالية.

ويبقى محمد بن تشيكو اكبر هؤلاء المساجين الذي قضى الى حد الان عقوبة سجن بسنتين سجنا نافذا قضى منها 22 شهرا وينتظر الافراج عنه في شهر تموز (يوليو) المقبل تنفيذا لعقوبة كانت محكمة الحراش بالضاحية الجنوبية قد أصدرتها ضده بسبب تحويل سندات بنكية الى فرنسا دون التصريح بها.

وتزامن هذا الاجراء مع احياء اليوم العالمي لحرية الصحافة المصادف للثالث من شهر ايار (مايو) من كل عام والذي عادة ما يتذكر فيه الجميع «مهنة المتاعب» كما يسمونها لاستغلالها سياسيا قبل ان ينساها الجميع الى غاية نفس اليوم من العام القادم.

ويعد هذا اول اجراء عفو يصدره الرئيس بوتفليقة لصالح الصحافيين الجزائريين بعد سنوات من توتر العلاقة بينه وبين من سماهم في احد خطاباته بـ«طيابات الحمام» (نساء شغالات في الحمامات الشعبية ولا تفوتهن صغيرة ولا كبيرة الا وعلقوا عليها).

ولكن العلاقة توترت في الحملة الانتخابية، لانتخابات الرئاسة سنة 2004 وبلغت اشدها بعد ان قام مدير صحيفة «لوماتان» الناطقة بالفرنسية باصدار كتابه «بوتفليقة الكذبة الكبرى» وضمنه انتقادات ضد الرئيس الجزائري.

ولم يكن من محض الصدفة ان يقوم الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عبد العزيز بلخادم بالاعلان عن انشاء ناد للصحافيين يكون فضاء لتلاقي الصحافيين وسياسيي الحزب لمناقشة القضايا اليومية.

ولكن المناسبة كانت فرصة ايضا لعبد العزيز بلخادم ليؤكد ان حزبه كان دوما ضد قمع حرية التعبير وانه مع اعادة النظر في قانون العقوبات الذي تضمن عقوبات صارمة ضد الصحافيين تصل الى السجن وعقوبات مالية ضخمة.

ولم يفوت ابو جرة سلطاني رئيس حركة مجتمع السلم المشاركة في الحكومة فرصة هذا اليوم ليطالب هو الاخر بالغاء مادتين في قانون العقوبات واللتين نصتا صراحة على فرض عقوبات بالسجن وغرامات مالية باهظة على الصحافيين والصحف التي يثبت في حقها الشتم او قذف أي كان.

والمفارقة ان هذين الحزبين وهما عضوان في الائتلاف الرئاسي بالاضافة الى حزب رئيس الحكومة احمد اويحيى التجمع الوطني الديمقراطي كانوا صادقوا قبل اربع سنوات على نفس المواد التي يطالبون بالغائها اليوم رغم الاحتجاجات الكبيرة التي اثارها الصحافيون والمحامون وجمعيات الدفاع عن حقوق الانسان حينها. ولا يفوت الصحافيون من جهتهم هذه المناسبة لاعادة تذكر اولئك الذين اغتيلوا طيلة العشرية الدموية التي عاشتها الجزائر والتي ذهب ضحيتها اكثر من مئة صحافي وملحق بالقطاع.

وعادت الذكرى امس في دار الصحافة طاهر جاووت بتنظيم معرض لصور الذين اغتيلوا لا لسبب الا لأنهم أيدوا «الطاغوت» في الجزائر وصدرت في حقهم فتاوى تبيح اغتيالهم. وتم تعليق لافتة كبيرة كتبت بالاسود «لا تنسوهم» بعد ان وضعت امام كل صورة شمعة مضيئة ووردة.

وشهد مقر الغرفة الاولى للبرلمان تنظيم ندوة اشرف عليها رئيس عمار سعداني رئيس المجلس الشعبي الوطني والذي اكد أن قرار العفو الرئاسي جاء ليؤكد تأييده لحرية الصحافة والتعبير.

لكن رئيس الغرفة الاولى لم يشأ الحسم في مسألة اعادة النظر في قانون العقوبات الحالي وقال ان الأولوية في الوقت الراهن تبقى فتح حوار بين الصحافيين والسلطات العمومية لمعرفة انشغالات الصحافيين.

وعرفت ساحة حرية الصحافة بشارع حسيبة بن بوعلي احد اكبر شوارع العاصمة الجزائرية تنظيم حفل ومعرض للصور بعد ان تمت اعادة تنظيف الساحة وتهيئتها لهذا اليوم قبل ان تتحول طيلة العام الى مكان للمشردين يأوون إليها نهاية كل يوم لقضاء ليلتهم وتتحول في النهار ساحة للعب كرة القدم.

السودان الاكثر هشاشة في العالم والعراق رابعا واليمن سادس عشر

■ واشنطن - ا ف ب: جاء في مؤشر الدول غير المستقرة للعام 2006 الذي نشرته مجلة «السياسة الخارجية» (فورن بوليسي) الامريكية المتخصصة ان السودان هو الدولة الاكثر هشاشة في العالم، في حين ان الاستقرار في العراق وافغانستان في تراجع ملحوظ.

ويأتي السودان على رأس قائمة هذه الدول التي تنشرها المجلة سنويا حيث يشهد دارفور حربا اهلية منذ 3 سنوات ادت الى سقوط ما بين 180 و300 الف قتيل ونزوح اكثر من مليوني شخص.

وتلي السودان كل من جمهورية الكونغو الديموقراطية وساحل العاج في المرتبة الثانية والثالثة على التوالي، اذ تبقى القارة الافريقية المنطقة الاقل استقرارا في العالم مع ست من الدول الـ10 التي تعتبر الاضعف في العالم.

ورغم اجراء انتخابات والمصادقة على دستور جديد ياتي العراق في المرتبة الرابعة وافغانستان في المرتبة العاشرة، بتراجع مقارنة مع العام 2005، على هذا المؤشر الذي يستند الى 12 معيارا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وعسكريا.

وقالت المجلة ان «عنف المتمردين المستمر نسف التقدم الطفيف المسجل في تأمين الخدمات العامة وانشاء المؤسسات السياسية» في كل من العراق وافغانستان.

وهذه لائحة بالدول الاكثر هشاشة :

1- السودان. 2- جمهورية الكونغو الديموقراطية. 3- ساحل العاج. 4- العراق. 5- زيمبابوي. 6- تشاد. 7- الصومال. 8- هايتي. 9- باكستان. 10- افغانستان. 11- غينيا. 12- ليبيريا. 13- افريقيا الوسطى. 14- كوريا الشمالية. 15- بوروندي. 16- اليمن.

سعر النسخة ■ الاردن 300 فلس ■ الامارات 3 درهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 750 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سورية 12 ليرة ■ عُمان 200 بيزة ■ العراق 500 فلس ■ قطر ريالان ■ الكويت 150 فلسا ■ لبنان 1500 ليرة ■ ليبيا 500 درهم ■ مصر 1 جنيه ■ المغرب 5 دراهم ■ اليمن 30 ريالا

PRICE LIST Australia 1.50 A.Dr • Austria €1.80 (ATS 24.77) • Belgium €1.70 (BEF 68.58) • Cyprus £0.65 • Denmark 10Kr • France €1.50 (FRF 9.84) • Germany €2.00 (DEM 3.91) • Greece €1.45 (GRD 494) • Italy €1.55 (L 3001) • Netherlands €2.00 (FL 4.41) • Spain €1.50 (249.58 Pta) • Sweden SEK 15 • Switzerland 3 SF • Turky 2,250,000 TL • UK £1 • USA $2.00 (New York $1.50) • Can $2.50